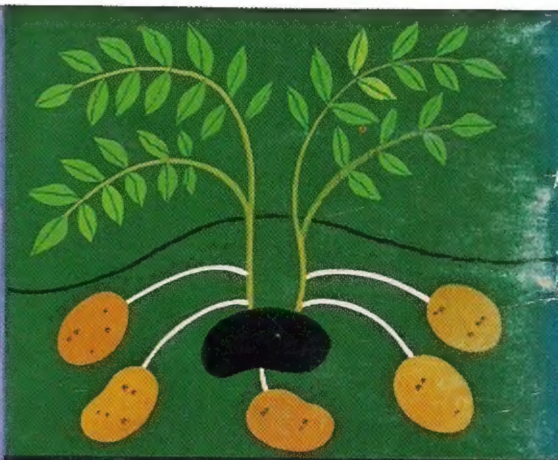
مجموعة
نبيل وزينة



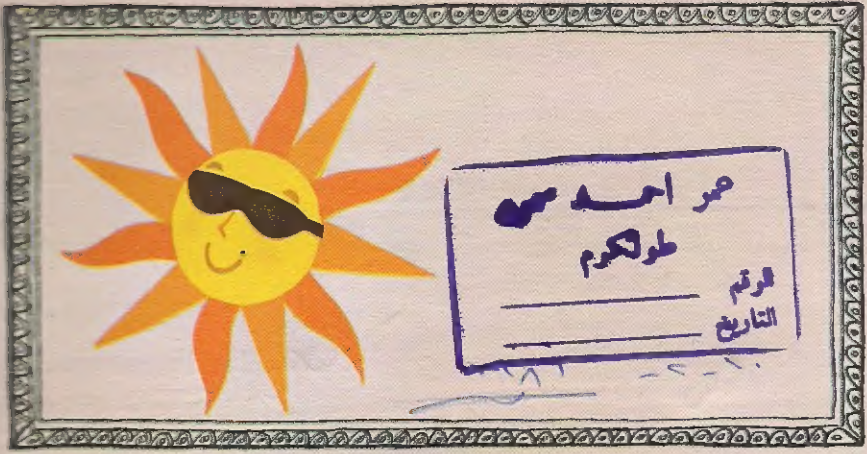
النّبات





دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦ ، بيروت - لبنان















نبيل وزينة يقدّمان





النّبات



« نبيل وزينه »

مجموعة قصص حديثة ذات طابع علمي
مشوّق ، نقدّمها لأبنائنا الصّغار منهم والكبار ، فيجد
فيها الأولون معظم التخيّلات التي يكونون قد جسّدوها أشكالاً
غريبة على حيطان ملاعبهم وبيوتهم ، ويرى فيها الآخرون مختلف
التطلعات التي ترنو اليها الحياة بين مرحلتي الطفولة والبلوغ ؛ وهذا
لشعورنا بأن المكتبة العربيّة ، على الرغم من وفرة مصنّفاتها ، لا تزال
تفتقر الى نتاج تتوجّه محتوياته نحو أجمل مراحل العمر وأبهجها .

من هنا كان إقدامنا على تعريب هذه المجموعة المزينة بالرسوم الجميلة
والغنيّة بالمواضيع المتعدّدة الأهداف ، ومن بينها ذاك الذي يسعى
اليه عالم اليوم : « الموضوع العلمي المبسّط » . ونحن لم ننس،
في عملنا هذا ، أن من بديهيّات واجباتنا جعل لغة هذه القصص
متجاوبة مع مفاهيم الطفولة وقدرتها على الاستيعاب من
جهة ، وموسّعة للمعلومات التي تكون قد اختزنتها
مرحلتا المراهقة والنضوج من جهة ثانية .



ISBN 2-7214-5982-0

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص. ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان




– ماذا يَجْري يا زينه؟ تَبْدينَ اليَومَ مَشْغولةَ البال...

– بِسَببِ هذا الفَرْض! أَجابَتِ الفَتاة. عليَّ أَنْ أَكْتُبَ مَوْضُوعًا عُنْوانُهُ: «هَلْ تَعْرِفينَ النَّبات؟». في البِدايَةِ اعْتَقَدْتُهُ سَهْلاً، لكنْ تبيَّنَ لي وأَنا أُفكِّرُ بِهِ أَخيرًا أَنَّهُ...

– سَأُساعِدُكِ على إِعْدادِهِ، قالَ نبيل. لَقَد دَرَسْنا مَوْضوعَ النَّباتِ هذا الشَّهر. وأَنا أَعْرِفُ مَثلاً أَنَّهُ يُصَنَّفُ في أَرْبَع فَصائل. ثلاثٌ صَغيرةٌ وهي: الطُّحْلُب، الخِنْشار، والنَّباتُ الذي بلا أَوراقٍ ولا ساقٍ ولا جُذور؛ أَمَّا الرابِعَةُ فهيَ تَجْمَعُ مُخْتَلفَ الأَنْواعِ التي تَحْمِلُ البُذورَ، وهي عائلةٌ...

– ... كثيرةُ العدد، أليس كذلك؟



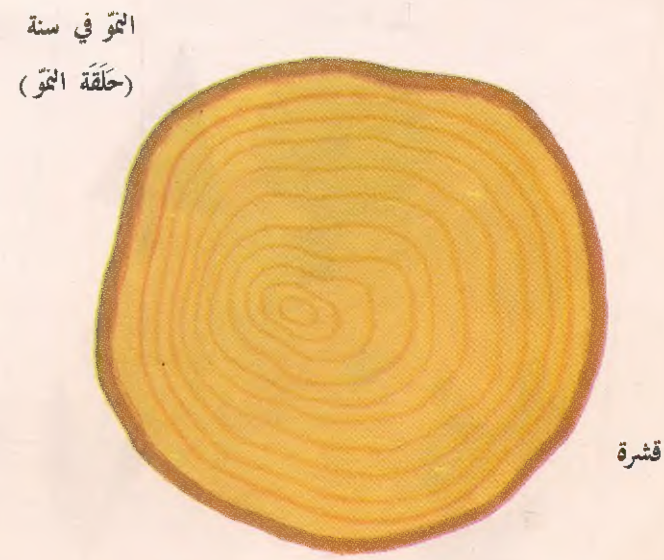
الإخْوَةُ الأَكْبرُ سِنًّا : الأَشْجار

من خلالِ بَحْثِهما في المكتبةِ وطَرْحِهما الأَسْئلَةِ على مَعارِفِهما ، تَعَلَّمَ نبيل وزينه بسُرعةٍ تفاصيلَ كثيرةً ومُهمّةً عن هذهِ العائلةِ الكبيرةِ منَ النّباتِ التي تَحمِلُ البُذور. كانَ أَوَّلُها الأَشجار ، هذه العَمالِقةُ الهادِئةُ التي تَتَغَيَّرُ أَشْكالُها في كلِّ فَصْل .

– وَحْدُها الأَشجارُ ذاتُ الأَوراقِ الدائمةِ تُحافِظُ على اخْضِرارِها طِوالَ السّنة. أمّا الباقيةُ ، ذاتُ الأوراقِ المُتساقِطةِ ، فإنّها تَفْقِدُ هذا الاِخْضِرارَ مرّةً واحدةً في فصلِ الخريفِ من كلِّ سنة .

– لكنَّ الإِخْضِرارَ يَعودُ إليها في الأَيّامِ الحُلْوَة .



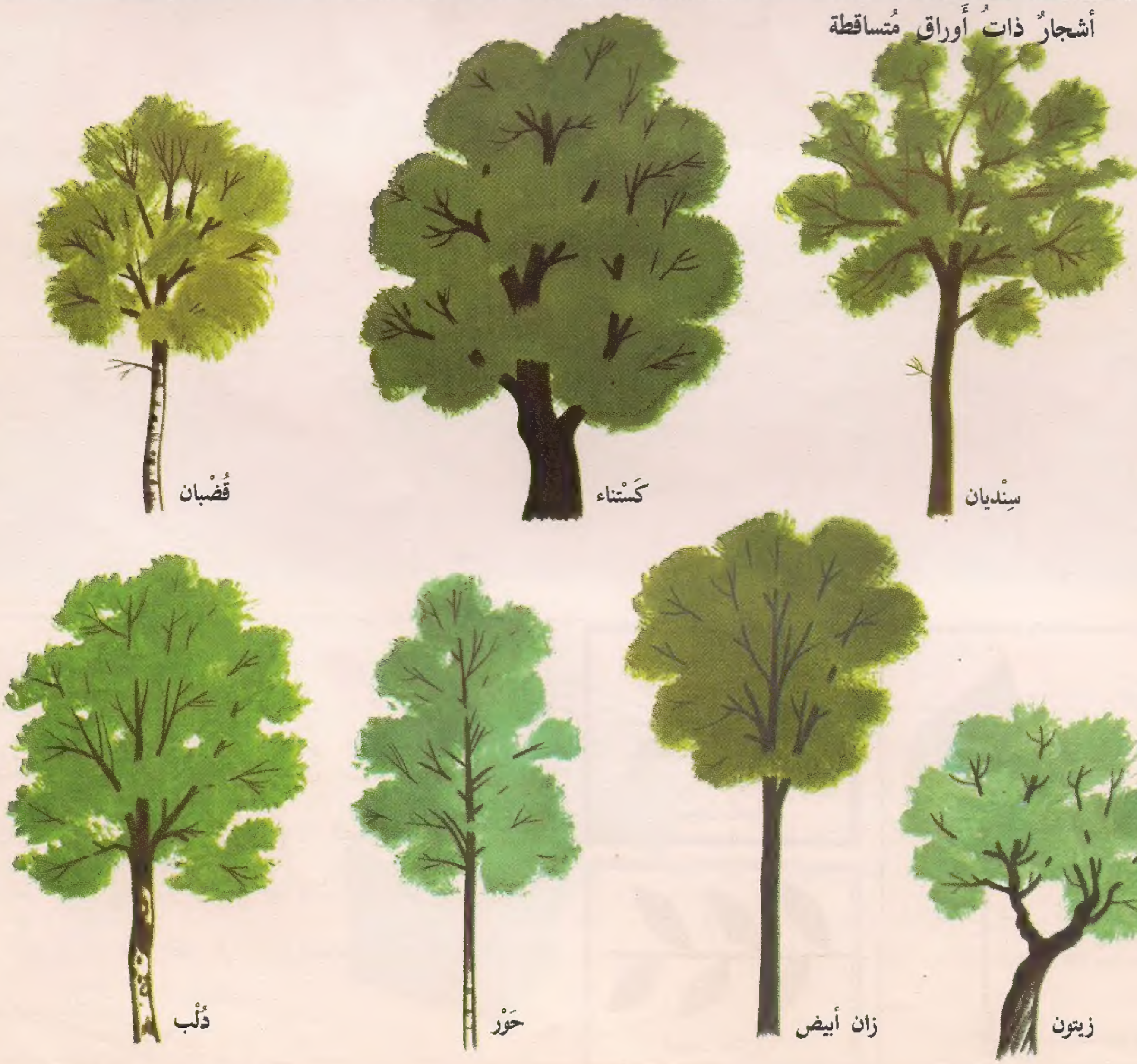


نستطيعُ أن نُحدِّدَ عُمْرَ شجرةٍ مقطوعةٍ بعدَ أن نعدَّ حَلَقاتِ النموِّ فيها . هذه العلاماتُ المستديرةُ نوعًا ما ، والتي تظهرُ على الجذع المقطوع ، هي أَثرُ النموّ السنويِّ لِلشجرة .

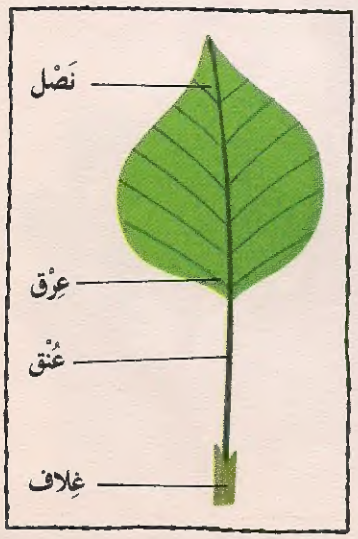
أشجارٌ ذاتُ أوراقٍ دائمة



أشجارٌ ذاتُ أَوراقٍ مُتساقطة








اِتّجاهُ مُقابِل


اِتّجاهُ مُتناوِب

أَلفُ وَرَقَةٍ وَوَرَقَة

فُوجِئَتْ زينه بعدَ أن تعلَّمتْ أنَّ هنالك الآلافَ منَ الأوراقِ ذاتِ الأشكالِ والأَلْوانِ المُخْتَلفة.

وأَضافتْ أَمينةُ المَكْتَبةِ إلى شرْحِها قائلةً : بَسيطَةً أو مُركَّبةً ، فإنّ الأَوراقَ لها دَوْرٌ كبيرٌ في حياةِ النّبات ، حَيثُ تَسْمَحُ لها خُصوصًا بالتَّنفُّس.

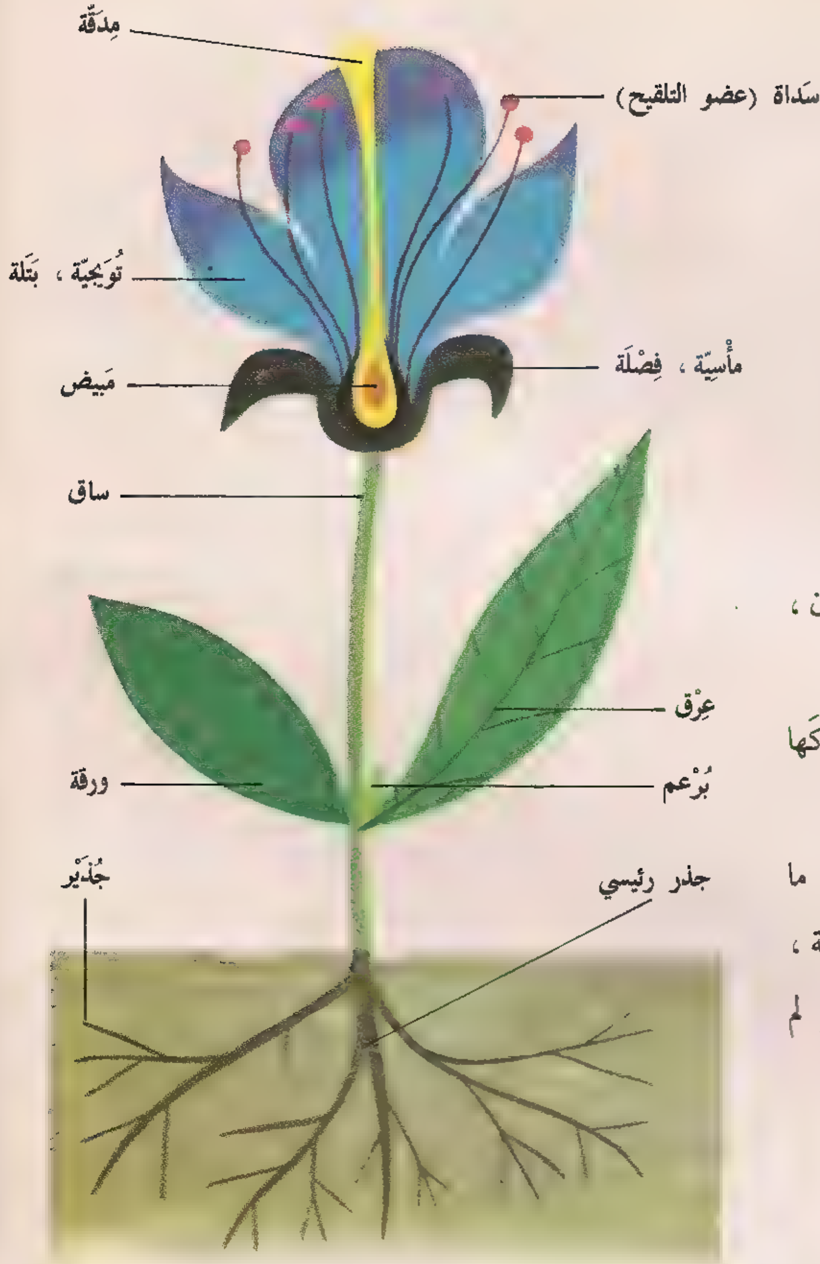
وكانتْ زينه تَجْهَلُ هذا أَيضًا...



الأوراق المركّبة



إذا كنتَ تُحِبُّ الطبيعةَ إِصْنَعْ علبةً كي تضعَ فيها مختلفَ أوراقِ النباتِ التي تُصادِفُها خلالَ نُزهاتكَ في الهواء الطّلْق. أُقطفِ الأوراقَ، جَفِّفْها ثم أَلصِقْ كلاًّ منها على ورقة كرتون. اكتبِ اسمَ النبتةِ التي تنتمي إليها الورقةُ بعد أن تُراجعَها في كُتُبِ العلوم، وضَعِ الكرتونةَ في مغلّف. وهكذا تستطيعُ أن تكوّنَ مجموعةً منَ المغلّفات تضعُها في العلبة.



أَزْهارُ حَدائِقِنا

كَمْ هي مُمْتِعةٌ دِراسَةُ الأَزْهار !

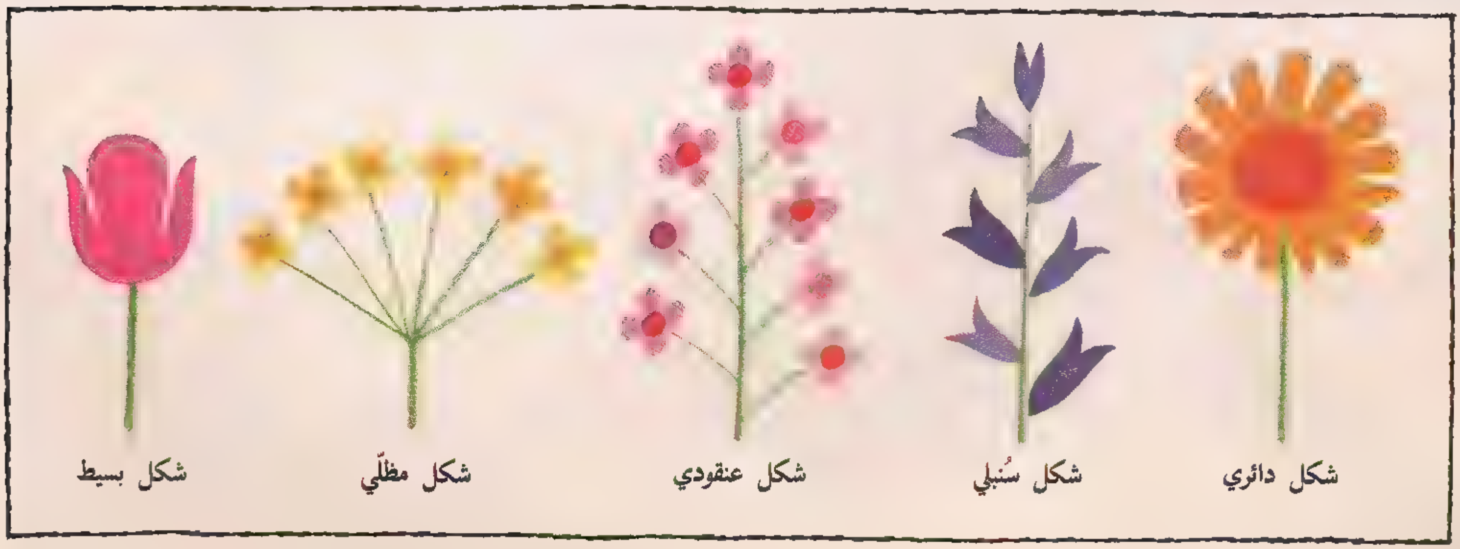
وهَتَفتْ زينه : كلُّ شيءٍ ناعِمٌ عندَ الأَزْهار : الأَلْوان ، والأَشْكال ، والعُطور ...

– إلاّ الوُرود ، أجابَها نبيل ، وهو يُظهِرُ لها أَشْواكَها الرَّهيبة .

– لِأَنّها تُريدُ الدِّفاعَ عَن نَفْسِها ضِدَّ مَنْ يَوَدُّ قَطْفَها . ما أَجْمَلَها ! هلْ لاحظْتَ يا نبيل أَسماءَها اللّطيفة؟ عِناقِيّة ، جِرْجير ، أَضاليا ... حتى الأميرات في العُهودِ الماضِيَةِ لم يَحْمِلْنَ أسماءً مُغرِيةً مثلَها .

– لَقَدْ نَسيتِ الملكةَ مارغريت ...

تَرتيبُ الأزْهارِ على السّاق



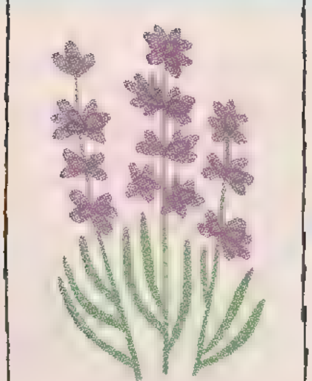

لَبْلاب
خالدة
أَضاليا
بسيلة
شقيقة النعمان
وردة
عَبَّاد الشَّمْس
إبرة الراعي
زِينْيا
جِرجير
خُزامى



خَشْخاش
٤ الربيع ، الصيف



نَرْجِس
٣ – ٦ الرّبيع



لاوَنْده ، خُزامى
٢ الصيف



خَرْدَل
١ – ٥ الربيع ، الصيف



كُوشاد ، جَنْشِيانا
٢ – ٥ الربيع ، الصيف



زِرّ ذهبي
٢ – ٣ الرّبيع



أَستر
٢ – ٥ الصيف



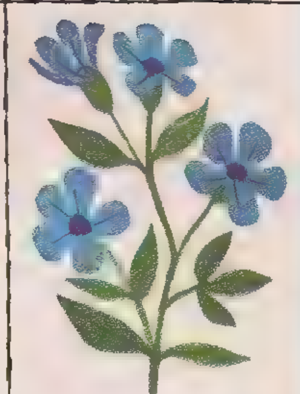
قُلاع
٦ الرّبيع



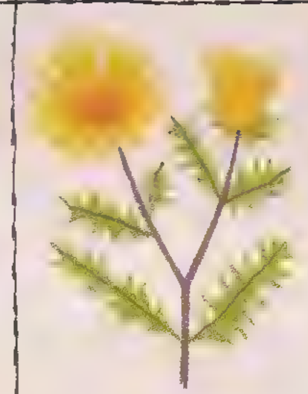
إبْرة الراهب
٢ – ٧ الرّبيع ، الصيف



مَرغريت
١ – ٥ الصيف



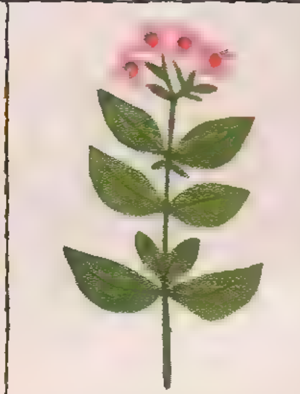
عِناقيّة . قضاب
٦ الشتاء ، الرّبيع



كَرْلين
٥ – ٧ الصيف ، الخريف



زَعْفَران
٢ الشتاء ، الرّبيع



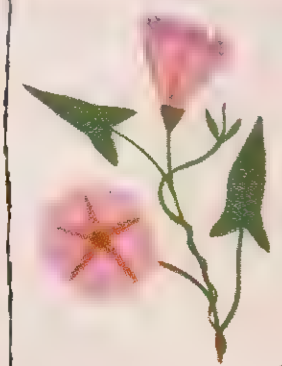
صَعْتَر البرّ ، ندغ
٣ الصيف



فِصّة ، قَضْب
١ – ٥ الرّبيع ، الصيف

الأَزهارُ البَرِّيّة

تُزْرَعُ الأَزْهارُ التي رَأَيْناها سابِقًا في الحَدائق. وإلَيْكُم ما نَجِدُهُ في الأَحْراجِ وعلى حَفافي الطُرُقِ وفي وسَطِ الحُقول. بَدأتْ زينه تُنشِدُ أُغْنيةً مَعْروفةً عنِ الأَزْهار وهي تتأَمّلُ لَوْحةً تُمثِّلُ ثلاثينَ نَوْعًا بَرِّيًّا. وسأَلتْ أَخاها : هل تَتَفَتَّحُ هذهِ الأزهارُ طِوالَ الصَّيف؟ فأَجابَها نبيل : أُنْظُري يا زينه ، تحت كلِّ زَهرةٍ مِنها يُوجَدُ شَرْحٌ وأَرقامٌ تُشيرُ إلى مكانِ وُجودِها وفي أيِّ فَصلٍ تُزْهِر.



لَبْلاب

١ – ٣ الصيف ، الخريف



مَنْثور ، خِيرِيّ

٥ الرّبيع



جاسَنْت ، جوتن

٣ – ٦ الرّبيع



حَشيشة القزاز

٦ الرّبيع



لُبَيْن

١ – ٧ الصيف



قَنْطُرْيون عَنْبَري

٤ الرّبيع ، الصيف



خُبّازة سيلفستر

١ – ٢ الصيف



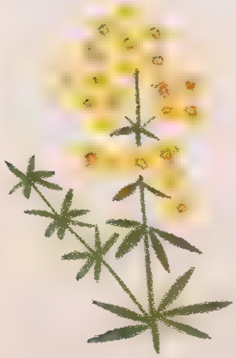
حَباحِب

٣ – ٤ الصيف ، الخريف



جُرَيْس

٥ – ٧ الصيف ، الخريف



غالِيُون أَصفر

١ – ٧ الصيف



فيرونيكا

٣ – ٦ الرّبيع



هِنْدَب

١ – ٢ الرّبيع ، الصيف



نارِدين

٢ – ٣ الصيف



سَكَرْجا

٢ – ٥ الصيف



ميوزوتيس

٨ الرّبيع

– لكنَّ ما يُزهِرُ مِنها في الشّتاءِ قليل...

– الشّتاءُ فَصْلُ النَّومِ بالنِّسبةِ إلى الطّبيعَةِ. لكنَّ النَّباتَ يَسْتَعِدُّ فيهِ سِرًّا كي يَظْهَرَ مُجدَّدًا في الرّبيع.

الأرقام الموجودة تحت كلّ زهرة تدلّ على المكان الطبيعي لنموّها في أغلب الأحيان:

١ – حفافي الطرق
٢ – المروج والمراعي
٣ – أطراف البراري
٤ – التربة الزراعية
٥ – الحيطان والصخور
٦ – الغابات
٧ – الرمال والكُثبان
٨ – أطراف المياه



جُذور مَخْلَبيّة (لَبْلاب)

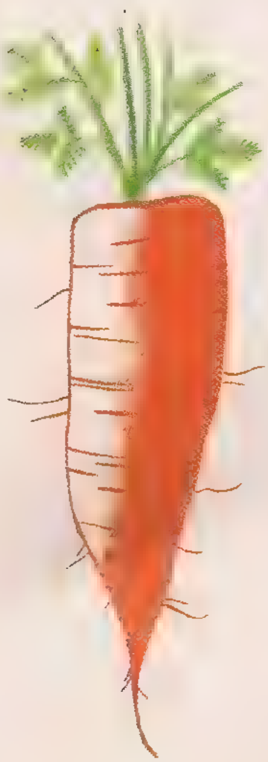


جُذور مُتَشَعِّبة



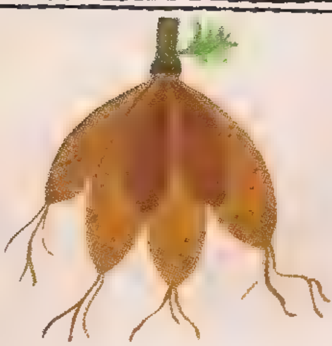
جُذور ليفيّة (شُوفان)

جُذور وَتَدِيّة (جزر)





جُذور عَرَضِيَّة (خِنْشار)



جُذور عَسْقَليّة (أَضاليا)

جُذورُ الأَحْراجِ وَثِمارُها

انْتَبِهي يا زينه ، قالَ البُستاني :

– يَتنفَّسُ النّباتُ بِواسِطةِ أَوْراقِه. وتُساعِدُه الجُذورُ كذلكَ لِيَسْتَقيَ غِذاءَهُ مِنَ التُّربَة.

فاسْتَغْرَبَتْ زينه قائلةً :

– كَيفَ هذا؟ أَيأْكُلُ النّباتُ مِثلَنا؟

– النّباتُ كائنٌ حَيٌّ يا زينه : يَظْهَر ، يَكْبُر ، يتنفَّس ، ولكي يَعيشَ يَنْبغي لهُ أنْ يَتَغذّى.

– وما عَمَلُ الثمارِ إذًا؟

– إنّها تَحْتَوي على البُذورِ التي تَسْمحُ للنّباتِ بالتَّوالُد ، أي إنّها تُعْطي الحياةَ لنَبْتاتٍ أُخرى مِنَ النَّوعِ ذاتِه.



ثَمَرَةُ الزّان
صَنَوْبر قُبْرُصي
عِنَبِيَّة عُود الرّيح
عِنَبِيَّة أبو فايس
صَنَوْبرة
شاهبَلّوط
كَسْتَناء
جوزة
عِنَبِيّة الراعي
عِنَبِيّة بَرِّيّة
بَلُّوط
عِنَبِيَّة الطَّقسوس
زُعْرور
بُنْدُق



يَدلُّ الرّقمُ الموضوع قبل كلّ ثمرة على أيّ مِنطقةٍ من الكرة الأرضيّة تنضج فيها هذه الثمار.



ثِمارٌ لُبِّيَّةٌ مِنَ العالَمِ أَجْمَع

وتابَعَ البُسْتانيُّ كَلامَهُ قائلاً :

– تُصَنَّفُ الثِّمارُ في فِئَتَيْن : الثِّمارُ الجافَّةُ والثِّمارُ اللُّبِّيَّةُ . وتمْلُكُ الأَخيرَةُ لُبًّا طَرِيًّا رَيّانًا تَفْتَقِرُهُ الأُولى .

فَسَأَلَهُ نبيل بِجُرْأَةٍ :

– أَكْوازُ الصَّنَوْبَرِ هي ثِمارٌ جافَّةٌ إذن ؟

– طبعًا يا نبيل ، واللَّيْمونُ ثَمَرٌ لُبِّيٌّ .

وبَقِيَ سُؤالٌ يَتَرَدَّدُ على شَفَتَيْ زينه المَعْروفة بِشَراهَتِها :

– وهَلْ تَصْلُحُ جَميعُ الثِّمارِ لِلأَكْل ؟

– لا يا زينه ، ويَجِبُ أن نَتَجَنَّبَ أَكْلَ الثِّمارِ الحِرْجِيَّةِ الّتي نَجْهَلُها ، لِأَنَّ بَيْنَها ما هُوَ خَطِرٌ . لكِنْ بينَ التي تُؤْكَلُ أَطْيَبُها الثِّمارُ اللُّبِّيَّة . فَهِيَ شهيَّةٌ ، طازجةٌ ، مَليئَةٌ بِالعَصير ، وغَنِيَّةٌ بالفيتامين ، تُساعِدُ على تَغْذِيَةِ أَجْسامِنا .

ومِنْ بَيْنِ هذهِ الثِّمارِ هُنالِكَ أَنْواعٌ تَقومُ بِرِحْلَةٍ طَويلةٍ قَبْلَ الوُصولِ إلى مائِدَتِنا .


٣ ليمون هِندي
٣ بَلَح
٢ تُوت عُلّيق
٢ درّاق
٢ خوخ
٢ تين
٢ إجّاص
٣ أبو كاتو
٣ بُرْتُقال
٣ رمّان
٣ بطّيخ أحمر
٢، ١ عنب أبيض
٢ سَفَرْجَل
٣ مَنْجا
٢ فريز
٢ كَرَز



جَوْلَةٌ صَغيرةٌ في سُوقِ الخُضَار



ما أَمْتَعَ التَجوُّلَ في مَمَرَّاتِ الأَسْواق ! فيها نَكْتَشِفُ مُخْتَلِفَ أَنْواعِ الخُضَارِ دُونَ عَناء. وهذا يُسَلّينا أَكثَرَ مِنْ تَقْليبِ صَفحاتِ القامُوسِ !

وقالَتِ البائِعَة : باسْتِثْناءِ الفاكِهَةِ التي تُقَدَّمُ بعْدَ الطّعامِ فإنَّ الخُضارَ أَساسُهُ نَباتيّ.

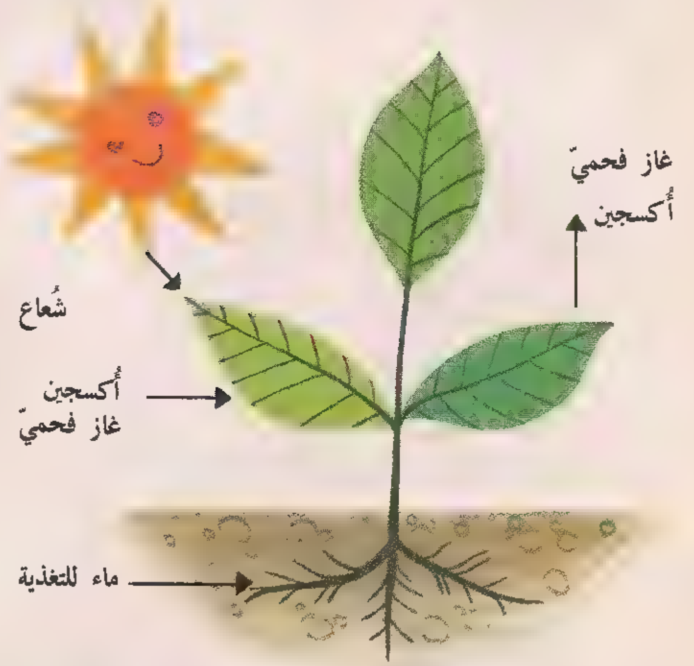
فَسأَلَها نبيل بِخُبْثٍ : والبَطّيخ الأَصْفر ، واللّيمون الهِنْدي؟ تارةً نَعْتَبِرُها فاكِهةً وطَوْرًا خُضارًا !

— مَعكَ حَقٌّ يا نبيل ، فالخُضارُ مُتَنَوّعةٌ. مِنْها ما نأكلُ أَوْراقَهُ كَالخَسّ ، ومِنْها ما نأكُلُ ثِمارَهُ كالبَندوره ، ومِنْها ما نأْكُلُ جُذورَهُ كالجَزَر.

— إنّ هذا يُثيرُ الفُضول. قالَتْ زينه بَعْدَ أَنْ أَحَسَّتْ بِجُوعٍ شَديد.


فِلْفِل
خيار
يَقْطينة
قَرْنَبيط
شَمَنْدر
هِنْدباء
لِفْت
كُرّاث
لِحْيَة تَيْس
مَلفوف
قَرْع
غار
بطاطا
قُفْلوط
شَمَنْدَر
فجل
بَصَل
ثوم
سَبانِخ
لوبياء

تمتصُّ النبتةُ الأُكسجين دونَ توقُّف وتفرزُ الغازَ الفحميّ، فتتنفّس كالحيوان أو الإنسان. وتستمدُّ من التّربةِ الغذاءَ الذي تحتاجُه لنموّها. وهي تحبُّ الشمسَ وتتزوّدُ من أشعّتها باليخضور (كلوروفيل) لتصنعَ النشاءَ والسُّكّر. ولهذا يجبُ احترامُ النبتةِ والمحافظةُ عليها لأنّها كائنٌ حيّ.



حَياةُ النّباتِ وتكاثُرُه

لا نَستطيعُ الكتابةَ عنِ النّباتِ دُونَ الحَديثِ عنِ الطَّريقَةِ التي يتكاثَرُ بها. فالنّبتةُ تَعيش، تَتنفَّس، تَتَغَذّى، ثُمَّ تَموتُ، ويَأْتي بَعْدَها ما يأْخُذُ مكانَها. لكنْ كيفَ بالتّدقيق تتلقّى النبتةُ الجديدةُ الحياة؟

وتَوَجَّهَ الولدانِ إلى جارِهما مُنير، وهو مُهندِسٌ زِراعيٌّ، لِيَشْرَحَ لهُما هذا اللُّغزَ!

– إنَّ النّباتاتِ التي تَتحقَّقانِ مِنها، كي تُعِدَّ زينه فَرْضَها،



طَمَرَ نبيلٌ في مطلع الربيع ثمرةً من البطاطا على عمق ٢٠ سنتمترًا في التربة.



بعدَ شهر طالَ نَتْشُها. تزيّنتْ بالأوراق. وتزوّدت بالشِعاب الجوْفيّة.



وبعد شهرَيْن، ظهرتِ الأزهار. وانتفختْ أطرافُ الشِعاب، واتّخذتْ شكلَ عساقيل.



أطلَّ الصّيف. بدأتِ الأوراقُ بالذبول، وأصبحتِ العساقيلُ ثمرًا من البطاطا.



تَحمِلُ جَميعُها حُبوبًا. ومَتى تَساقَطتْ هذهِ الحُبوبُ على التُّربة، يَكْفي أنْ تُطْمَرَ قليلاً تحتَ التُّرابِ الرَّطبِ حتّى تبدأَ بالنُّموِّ بعدَ زَمنٍ قليل، ثمَّ تَشُقُّ التُّرابَ وتكبرُ على مَمَرِّ الفُصول.

– لكنْ ألا يَختَلِفُ الأمرُ بالنِّسبةِ إلى البَطاطا أيُّها المُهَندِس؟

– كنتُ سأَتكلَّمُ عن ذلكَ يا نبيل. عِندما نَزرَعُ النَّباتَ، يُمكِنُنا أَحْيانًا الحُصولُ على نَبْتاتٍ أُخرى دونَ أَنْ نَبْذُرَ الحُبوب. فإذا اقْتَطَعْنا جزءًا من نَبْتَةٍ مِثلَ بَصلَةِ توليب أَوْ عَسْقَل من ثمرة البطاطا وزرَعْناهُ في التُّرْبَة فإنّهُ سُرعانَ ما يتكاثَرُ بالشّكْلِ نَفْسِه.

وبَدا الفرَحُ ظاهِرًا على وَجْهِ زينه: إنَّ مَوْضُوعَها سوفَ يَتَجاوَزُ ثَماني صَفَحات!







حَزاز ، خِنْشار وطُحْلُب

بَعْدَ أَنْ تعَرَّفْنا إلى النّباتاتِ ذاتِ الحُبوب ، عَلَيْنا أنْ نُفكِّرَ بالأَصْنافِ الأُخرى ، قالَ نبيل .

فأَجابتْ زينه فورًا : الحَزاز ، الخِنْشار ثمّ النّباتات التي لا ساقَ لها وَلا أَوراقَ وَلا جُذور مثلَ الطّحالِب ... هَلْ حَفظْتُ دَرْسي جيّدًا ؟

– أَحْسَنْتِ يا زينه ! ستَنالينَ أَعْلى عَلامَة ...

– أُفَضِّلُ أَنْ أَنالَها على مَوْضوعِ الوَصْف ! آه ، هَلْ تَتَذَكَّرُ يا نبيل استِكْشافَنا في البِحارِ الصَّيفَ الماضي ؟

– لقَدْ حاوَلْنا معَ القُبْطانِ مَروان تَسْمِيَةَ مُخْتَلِفِ أَنْواعِ الطّحالب : الفوْقَس ، اللّمْنارِيّة ، وغَيْرها ... كَمْ كانَ ذلكَ مُثيرًا !


لِمْناريّة
طُحْلُب أَحمر
طُحْلُب بُنّي
پادين
عُشْبَة رِيشيّة



هُرْنوع

العُلُوّ : ٥ إلى ١٠ سنتم.
تَنمو في الأَحْراش.
طَعْمُها لذيذٌ جدًّا.



ميسانة

العُلُوّ : ٣ إلى ١٠ سنتم.
تَنْمو على الجُذوعِ العَفِنة.
لا تُؤكل.



قَوْقَع

العُلُوّ : ١٠ إلى ١٥ سنتم.
تُدْعى أيضًا قوقع أصفر
جيّدة للأكل.



لاكه

العُلُوّ : ٨ إلى ١٠ سنتم.
تَنمو في الغابات.
تُؤكل ما عدا ساقها.



أَمانيت حقيقي

العُلُوّ : ١٠ – ١٦ سنتم.
تَنْمو في الأحراش.
تُؤكَلُ بلذّة.



تريكولوم كناري

العُلُوّ : ٣ إلى ٨ سنتم.
تَنْمو تحتَ الصَّنوبَر.
طَعْمُها لذيذ.



مُسَّارونة الخريف

العُلُوّ : ٣ إلى ٦ سنتم.
تَنْمو في الأحراش.
لذيذةُ الطَّعْم



هيغروفور أحمر

العُلُوّ : ٢ إلى ٥ سنتم.
تَنْمو بِجانبِ الخلَنج.
صالحة للأَكل.



كوبران

العُلُوّ : ٥ إلى ١٢ سنتم.
تَنْمو في الأحراش.
دِقيقةٌ للأكل.



طَريم

العُلُوّ : ٥ إلى ١٠ سنتم.
تَنْمو على أعقاب السِّنْديان.
صالحة للأَكل.



فَقْع الذِّئب

العُلُوّ : ٣ إلى ٥ سنتم.
تَنْمو على الجُذوع العَفِنَة.
تُؤكَلُ صباحًا.



قَرْن الغَزارة

العُلُوّ : ٢ إلى ٥ سنتم.
تَنْمو على الجُذوعِ الهَرِمة.
شَهيَّةُ الأكل.



لكتاريوس ، لبنيّة

العُلُوّ : ٣ إلى ٦ سنتم.
تَنْمو تحتَ الصَّنوبَر.
تُؤكَل.



غوْشَنَة

العُلُوّ : ٥ إلى ١٢ سنتم.
تَنْمو في الأَحْراش.
نادِرة وصالحة للأَكل.



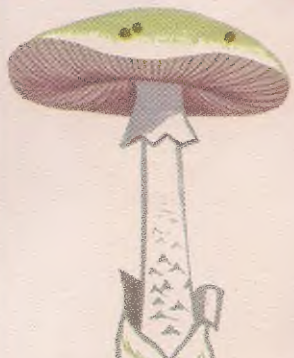
أَمانيت قاتلة الذباب

العُلُوّ : ١٢ إلى ٢٥ سنتم.
تَنْمو في الأحراش.
مُميتة لا تُؤكل.



هُرْنوع الشيطان

العُلُوّ : ١٠ إلى ١٢ سنتم.
تَنْمو في الأَحْراش.
خَطِرة لا تُؤكل.



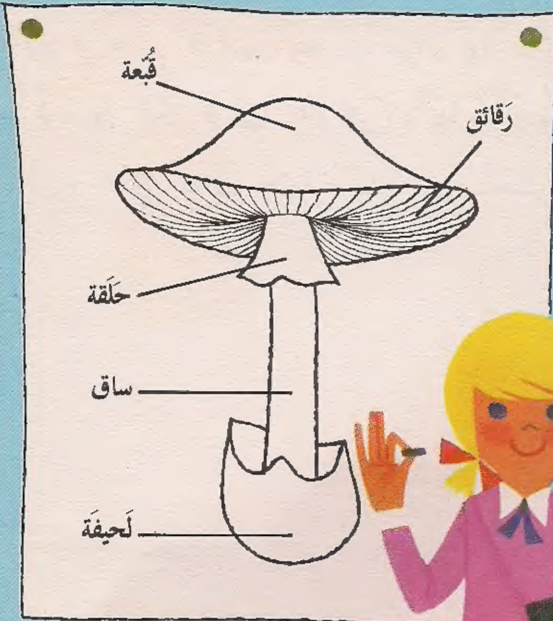
أَمانيت ربيعية

العُلُوّ : ١٠ إلى ٢٠ سنتم.
تَنْمو في الهَضَبات.
مُميتَةٌ لا تُؤكل.



كليتوسيب

العُلُوّ : ١٥ إلى ٢٠ سنتم.
تَنْمو على الجُذور العَفِنة.
مُميتَةٌ لا تُؤكل.





نَباتٌ بلا أَوراق : الفُطْر

لاحَظَتْ زينه أَمْرًا لم يَخْطُرْ لها قَبلاً : جَميعُ النّباتاتِ تَمْتَلِكُ قِسمًا أَخْضَرَ اللّوْنِ ما عَدا الفُطْر !

– إنّها نَباتاتٌ فُضوليّة ، أَجابَ نبيل وهو يَقْرأُ كِتابَ العُلومِ الطَّبيعيّة. أَحيانًا تكونُ نَباتًا طُفَيْليًّا وأكثرُ الأَحْيانِ تَنْمو بَيْنَ الموادِّ النّباتيّة الرَّطْبَة أَوِ السَّماد. وهَلْ تَعْلَمينَ يا زينه أَنَّ العُفونَةَ هي نَوْعٌ مِنَ الفُطر ؟

– كلاّ ! لكنّني سأُدَوّنُ ذلك في دفتري.

– دَوّني كذلكَ أَنّهُ إذا كانَتْ بعضُ أَنْواعِ الفُطْر لَذيذَة ، فإنَّ بَعْضَها الآخَر خَطيرٌ ومُميت. لِذلكَ على الشَّرِهينَ أَنْ يَنْتَبِهوا !

فَأَجابَتْهُ زينه : مَنْ تَقْصِدُ بكلامِكَ يا نبيل ؟

احْتارَتْ زينه ماذا تَخْتارُ مِنَ المَعْلوماتِ الغَزيرَةِ بَعْدَ جَوْلَتِها في عالَمِ النّبات. ومَضَتْ طِوالَ نَهارِ العُطْلَةِ وهيَ تُعِدُّ فَرْضَها. لكنَّ فَرحَها كانَ كبيرًا لأَنّها مُتأَكِّدَةٌ مِنْ أَنَّها في اليَومِ التّالي سَتَنالُ عَلامَةً مُمْتازَة. وأَصْبَحَتِ النّباتاتُ بِالنِّسْبَةِ إلَيْها وإلى نبيل مِنْ أَعَزِّ الأَصْدِقاء، فَصارا يَعْرِفانِ كُلَّ أَسْمائِها تَقْريبًا، وأَضافَتْ إلى نُزُهاتِهِما مِتْعَةً وسَعادة.

إصْنَعُوا مِثْلَهُما فالنّباتاتُ تَسْتَحِقُّ الاِهْتِمام!





Textes et illustrations par Alain GRÉE

ظهر هذا الكتاب بالفرنسية تحت عنوان :

LES PLANTES dans la collection «*Cadet Rama*». Éditions CASTERMAN, S.A., Tournai, Belgique

طُبع في المطبعة الكاثوليكية، عاريا – لبنان ٤٣٤٥ – ١٠ – ٨٢/٧/١٥



ظهر من هذه المجموعة :

١ - الجبل
٢ - البحر
٣ - الغابة
٤ - المزرعة
٥ - الجدول
٦ - المدينة
٧ - البواخر
٨ - النفط
٩ - القطارات
١٠ - طرق النقل
١١ - التلفزيون
١٢ - الطائرات
١٣ - السيارة
١٤ - الأطلس الصغير
١٥ - الألعاب الرياضيّة
١٦ - الكهرباء
١٧ - الطيور
١٨ - الفضاء
١٩ - المياه
٢٠ - الطاقة
٢١ - في أعماق البحار
٢٢ - النبات
٢٣ - في الحديقة
٢٤ - الحشرات





التوزيع : المكتبة الشرقية - ساحة النجمة
ص.ب : ١٩٨٦ - بيروت، لبنان